

حلية الابرار

[55] الباب السابع " فيما اجاب به النبي صلى الله عليه وآله حين قيل في اسلامه عليه

السلام طفلا " 1 - الشيخ الفاضل المتكلم الفقيه أبو على محمد بن احمد بن على الفتال النيشابوري المعروف بابن الفارسي، في كتاب روضة الواعظين، ورواه غيره، واللفظ له، قال: روى عن مجاهد، عن ابي عمرو (1)، وابي سعيد الخدري، قالوا: كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وآله، إذ دخل سلمان الفارسي، وابوذر الغفاري، والمقداد بن الاسود، وابو الطفيل عامر بن واثلة، فجثوا (2) بين يديه، والحزن ظاهر في وجوههم، فقالوا: فدينك بالاباء والامهات يا رسول الله صلى الله عليه وآله: انا نسمع من قوم في اخيك وابن عمك ما يحزننا وانا نستأذنك في الرد عليهم. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: وما عساهم يقولون في اخي وابن عمي على بن ابي طالب؟ فقالوا: يقولون: أي فضل لعلي في سبقه إلى الاسلام؟ وانما ادركه الاسلام طفلا، ونحو هذا القول؟ فقال صلى الله عليه وآله: افهذا يحزنكم؟ قالوا أي وا. فقال: يا اسالكم هل علمتم من الكتب السالفة، ان ابراهيم

_____ (1) في المصدر: عن ابي عمر، وفي البحار: عن ابي عمرو، وعلى أي حال مشترك بين اشخاص من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله. (2) جثا جثوا. وجثى جثيا: جلس على ركبتيه، وفي الروضة: فجلسوا.
